

برنامج قائم على استخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة

إعداد

نيهال محمد محمد النجمي^١

إشراف

أ.د./ السيد عبد القادر شريف
أستاذ أصول تربية الطفل
ورئيس قسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.د./ عاطف عدلى فهمي
أستاذ تربية الطفل " مناهج "
عميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة:

توجد طرق وأشكال مختلفة للتعبير تسمح لطفل الروضة أن يعبر عن مشاعره بطريقة آمنة، وفي نفس الوقت أن يستمتع ويشعر بالاعتزاز بما ينجز، ويمكن لطفل الروضة أن يعبر عن تجاربه ومشاعره التي لا يمكن التحدث عنها إلى الآخرين بواسطة الرسوم والكتابة. فقد لا يملك الثقة الكافية بنفسه، ويسأل عما يجب أن يرسم أو ينقل صورة من كتاب ما.

ومن هنا علينا اقتراح موضوعات للأطفال ليقوموا برسمها، على أن تتصل هذه الموضوعات بالحياة اليومية للطفل مثل " عائلتي " أو " مستقبلي " أو " حلم " لتحفيز مخيلة الأطفال دون التأثير على كيفية تعاملهم مع الفكرة، وتشكل كتابة عبارات كتعليق على الرسوم وسيلة أخرى جيدة للتعبير.

وعلىنا أن نترك لطفل الروضة حرية التعبير عن نفسه كما يرغب، مع عدم انتقاد مستوى ما ينتجه الطفل، لأن هذا سيضع حاجزا أمام التعبير الحر عن مشاعره وتجربته.

وتتمثل أهمية التعبير الفني للطفل في أنها تساعد على النمو المتكامل في جميع جوانب الشخصية، العقلية والنفسية والاجتماعية والانفعالية باستخدام حواس الطفل المختلفة، مما يترتب عليه توسيع دائرة معارف الطفل وزيادة فاعليته. (سميرة عبد العال، وآخرون، ٢٠١١: ١٣١)

^١ باحثة دكتوراه بكلية التربية التربوية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كموجه رياض أطفال، وبالملاحظة الدقيقة، وجدت أن لدى طفل الروضة الكثير من الخبرات اليومية التي يود التحدث عنها لذويه، وكذلك توثيق ما يمر به من مواقف، سواء تعليمية أو حياتية، ويعد استخدام التعبير الفني مدخل مناسب للقيام بذلك، بجانب إثراء مهارة التحدث لديه، التي يستخدمها في عرض عمله الفني.

ويشير (أديب النوايسة ، إيمان القطاونة، ٢٠١٠: ١٥٢) إلى خصائص اللغة عند طفل الروضة، والتي تؤكد على أهمية تعبير طفل الروضة عن نفسه وخبراته ومشاعره، **هذه الخصائص هي :-**

١- التعرف على القواعد اللغوية مثل الجمع والمفرد، والمذكر والمؤنث.

٢- التعرف على معانى الأرقام والقدرة على الإجابة لغويا على الأسئلة التي تتطلب إدراك العلاقات

وتشير دراسة (إيمان التهامي، ٢٠١٣: ٤٢) بعنوان " فاعلية استراتيجية التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة " إلى أهمية مهارة التحدث، والتعبير اللغوي، ودور معلمة رياض الأطفال في تنميتها، كما عرضت مهارات التعبير الفني ونظرياته ودوافعه، وقد عرفت التعبير أنه يتم فيه تجسيد الأفكار والمفاهيم والتصورات الشكلية باستخدام وسيط ما في بنية تشكيلية محسوسة بصريا، ويطلق عليها التعبير الفني. والطفل فيها يعالج التفاصيل ويدرك العلاقات، ويقوم بحذف أشكال وإضافة أخرى، ليصل إلى الصيغة الموحدة التي تجمع العناصر والأشكال. ومن خلال هذه العمليات يعكس الطفل وجهة نظره نحو هذه العناصر التي يتناولها.

وأكدت نتائج دراسة (عبد السلام أبو عراقوب، ٢٠١٤)، وهي بعنوان: " تصميم برنامج للنهوض بمستوى تعليم القراءة والكتابة ومهارات اللغة الشفهية بالروضات "، إلى ضرورة الاهتمام بإثراء فنون اللغة لدى طفل الروضة، وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج للنهوض بمستوى تعليم القراءة والكتابة ومهارات اللغة الشفهية بالروضات، وتكونت أدوات الدراسة من: البرنامج التعليمي، اختبار المهارات اللغوية (القراءة والكتابة والتعبير الشفهي)، وبناء اختبار يقيس مهارات القراءة والكتابة والتعبير الشفهي، واستمر تطبيق البرنامج (١٢ أسبوعا)، وأسفرت النتائج عن تحسن ملحوظ في مهارات اللغة الشفهية والقراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا ما أكدته دراسة (Erecan zulfıye,2011) بعنوان " دراسة حول تنمية الفنون البصرية والإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة "، واستخدمت المنهج الوصفي لعينة مكونة من (٣١٩) طفل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البراعة اليدوية تعمل علي إيقاظ القوى الفنية والابتكارية، وممارسة ألوان الفنون من الرسم والتلوين والقص واللصق والتشكيل بأنواعه، تساعد الأطفال علي تنمية الخيال، والشعور بالحياة، وتسهم في

تحسين مهارات التفكير النشط واستعمال اليد والأصابع، حيث يمكنهم من بناء خيالهم بجانب المزايا التعليمية والتشكيلية، والتدريب على المهارات اليدوية، وتنمية الفنون البصرية والإدراك البصري.

ويؤكد (Donko Katherine,2011) أن المهارات الفنية واليدوية أساس في تحسين الفنون البصرية ونموها عند الطفل، حيث تعمل على توعية الأطفال حول المفاهيم الفنية الأساسية، مما يساعد على تنمية الابتكار، واستخدام أشكال بصرية محملة بقيمة فنية ومهارات أدائية.

ويتضح من العرض السابق، ضرورة الاهتمام بإثراء فنون اللغة لدى طفل الروضة، وإعطائه الفرصة للتعبير عن نفسه من خلال الرسوم والكتابة عن طريق البرامج المختلفة التي تساهم في تنمية جميع جوانب النمو، مع توضيح وجهة نظر الطفل وخبراته مع العناصر التي يتناولها.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تتبع أهمية البحث الحالي من إعتبار أن التعبير الفني محور مهم بمرحلة رياض الأطفال له أهمية في إثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة. حيث تشير مناهج رياض الأطفال إلى أهمية الأنشطة التي تحقق المتعة والمرح لطفل الروضة، كما تشير إلى ضرورة تفعيل النشاط الفني واعتباره استراتيجية من استراتيجيات التعلم ضمن وثائق المنهج.

(سميرة عبد العال، وآخرون، ٢٠١١: ١٣١)

الأهمية التطبيقية:

تساعد استراتيجية التعبير الفني طفل الروضة على:

- ١- تحقيق توافقاً حركياً يمكنه من المشاركة في نشاط حركي هادف.
- ٢- التعبير عن مشاعره تجاه الآخرين من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- ٣- إظهار الرغبة في اكتشاف الأشياء الجديدة.
- ٤- إنتاج أفكاراً وأعمالاً تظهر قدرته على التخيل والابتكار.
- ٥- اتباع القوانين والقواعد مثل النظافة والنظام. (منى جاد، وآخرون، ٢٠٠٨: ٤٨: ٢١)

ومن ثم فالبحث الحالي يؤكد أهمية التعبير الفني كاستراتيجية يمكن من خلالها تحقيق مجموعة كبيرة من مؤشرات محتوى المنهج في رياض الأطفال، ونواتج تعلمه، بما يساعد على إثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة.

اسئلة البحث:- السؤال الرئيسي:

" ما إمكانية استخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة؟"

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات التحدث المناسبة لطفل الروضة؟
- ٢- ما البرنامج المقترح القائم على استخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة؟

حدود البحث :

الحدود البشرية : عدد (١٨) طفل من روضة سعد زغول للتعليم الأساسي بإدارة شرق طنطا التعليمية بالغربية.

الحدود المكانية: روضة سعد زغول للتعليم الأساسي بإدارة شرق طنطا التعليمية - محافظة الغربية.

الحدود الموضوعية: برنامج تدريبي للأطفال عن التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث لديهم.

تمثلت عينة البحث في عدد ١٨ طفل من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، كمجموعة تجريبية، تراوحت أعمارهم بين ٤:٦ سنوات، ١٠ ذكور و٨ إناث، من اطفال روضة سعد زغول الرسمية بإدارة شرق طنطا التعليمية بمحافظة الغربية.

منهج البحث:

للتحقق من صحة الفروض ومعالجة مشكلة البحث، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، متمثلا في التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، وقد تم اتباع هذا المنهج الوصفي للأسباب التالية:

- ١- العمل المهاري مثل التعبير الفني يمكن قياسه بشكل أفضل من خلال بطاقة الملاحظة التتبعية، وتسجيل عبارات وصفية تصف أداء الأطفال أثناء ممارسة النشاط.
- ٢- التعبير الفني كاستراتيجية يقوم على اللعب الفردي وفي بعض الأحيان على اللعب في مجموعات صغيرة مما يتطلب وصف أداء كل طفل على حدة.

إجراءات البحث :

١. الإطلاع علي الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة للاستفادة منها.
٢. إعداد أدوات البحث وتقيتها.
٣. اختيار عينة من أطفال رياض الأطفال من (٤-٦) سنوات.

٤. تطبيق اختبار مهارة التحدث، على الأطفال عينة البحث، قبل تطبيق البرنامج القائم على استخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة.
٥. تطبيق البرنامج المقترح القائم على استخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة على الأطفال عينة البحث مع ملاحظة الأطفال .
٦. تطبيق اختبار مهارة التحدث على نفس الأطفال عينة البحث، بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على استخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة.
٧. استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة عن عملية التطبيق القبلي والبعدي.
٨. جمع وتنظيم البيانات ومعالجة النتائج وتفسيرها.
٩. تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تم استخلاصها في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

تعريف التعبير الفني: أن ينفس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص، وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نفسه وشخصيته، ومن خلال هذا التعبير الحر، تنمو خيالاته وتتطور مشاعره وتتبلور مخيلته، كما تتضح ميوله، وتتحدد اهتماماته واتجاهاته (مصطفى عبد العزيز، ١٩٩٤، ٥)

فنشاط الرسم يحتل في رياض الأطفال مكانا متميزا، حيث يمثل واحدا من أشكال الاتصال الأكثر قابلية والأكثر استخداما من قبل الطفل.

(أوسفالدور، ١٩٩٧، ١٤٦)

تعريف مهارة التحدث:-

عرف " محمود الناقة " فن التحدث، بأنه: فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين.

(محمود الناقة، ٢٠٠٢، ١٧٣)

وتشير " ليلي كرم الدين " إلى التحدث، بأنه: يمثل الجانب الإيجابي من التواصل عن طريق اللغة، ويبدأ الطفل اكتسابه تدريجيا بعد نطقه الكلمة الأولى، وتشير هذه المهارة إلى قدرة الطفل على التعبير عن نفسه وأفكاره بشكل رموز لغوية وكلمات وألفاظ.

(ليلي كرم الدين، ٢٠٠٤، ٢١٨)

وتعرف مهارة التحدث إجرائيا بأنها قدرة الطفل علي التعبير عن نفسه وأفكاره، من خلال الاستخدام الأمثل للغة اللفظية، التي يفهمها الآخرون من حوله.

أدوات البحث:-

١. اختبار تحصيلي لقياس مهارة التحدث. (إعداد الباحثة)
٢. برنامج عبارة عن عدد (٨) ورش عمل عن التعبير الفني. (إعداد الباحثة)

فروض البحث:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار مهارة التحدث.

الإطار النظري للبحث:

التعبير الفني لدى طفل الروضة:

إن تعبيرات الأطفال الفنية، سواء في مجال الرسم أو التشكيل بالعجائن أو الصلصال أو أعمال الكولاج أو غيرها من أشكال النشاط الفني، عادة ما تسير في ثلاث مراحل رئيسية، هي:

١- مرحلة الاستكشاف: في هذه المرحلة يكون الطفل مستغرقاً في فحص إمكانيات الأداة التي بين يديه، وكيف تعمل، وما الذي تصنعه. ويتضح ذلك من سلوك الطفل الذي يتسم بالفوضوية أحياناً. فالطفل الذي يستخدم الأقلام الملونة لأول مرة أو ألوان الجواش لأول مرة قد يحاول استكشافها على أسطح أخرى غير الورقة، فهو مدفوع برغبته في استكشاف إمكانيات هذه الأداة في إحداث العلامات والآثار على الأسطح المختلفة.

٢- مرحلة التدريب: وهي تعقب مرحلة الاستكشاف، فبعد اكتشاف الطفل لإمكانيات الأداة أو الخامة فإنه يبدأ في تكرار حركات معينة باستخدامها في محاولة لتدريب نفسه على مهارات التحكم، وضبط حركته في استغلالها.

٣- مرحلة التعبير: إن الأطفال يصلون إلى هذه المرحلة، بعد أن يكونوا مروا بالمرحلتين السابقتين وحققوا من خلالهما اكتشاف المادة وتأثيرها، والتدريب علي استخدامها والتحكم فيها وفهمها.

(عزة عبد الفتاح، ١٩٩٩، ٩-١٠)

بحقق التعبير الفني في رياض الأطفال عدة أهداف منها:-

١. تنمية الخيال والإبداع والابتكار.
٢. اكتشاف الميول والمواهب الفنية وتنميتها.
٣. تنمية الحواس والتوافق العقلي العصبي.
٤. تنمية التدنوق الفني.
٥. إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن إنفعالاته وأحاسيسه والتخلص من أسباب التوتر النفسي.

٦. التعرف على خواص الخامات المختلفة واستخدامها في التعبير الفني.
٧. تنمية قدرات الرسم، وتسمية الرسوم، والتلوين، واستخدام الألوان، واستخدام الكتابة الأدبية.
٨. تنمية حساسية الأطفال بالقيم الجمالية، والقراءة، والكتابة المرئية.
٩. تكوين قدرة الطفل على التواصل الشخصي كاستجابة للفنون.
١٠. تعريف واستخدام عناصر الفنون المؤثرة مثل: الخط، اللون، الشكل، النظام.
١١. إعطاء فرصة للأطفال للتعبير الشخصي ومحاولة الإبداع.
١٢. تنمية ثقة الطفل بنفسه. (مها مصطفى، ٢٠١٢، ٥٠)

ومما سبق تستخلص الباحثة مدى أهمية التعبير الفني لطفل الروضة، وتؤكد على ضرورة اهتمام المعلمة بأنشطة التعبير الفني لاكتشاف المواهب المختلفة، وتنمية القدرة على التواصل، وتنمية الذوق الفني العام لدى الطفل.

دوافع الطفل للتعبير الفني:-

الدافع هو حالة داخلية في الكائن الحي تحرك سلوكه وتحفزه لمواصلة نشاط ما، لتحقيق هدف معين وعدم التوقف حتى يتم الإشباع لهذه الحاجة، ومن أهم دوافع الطفل إلى التعبير ما يلي:

١- الإشباع الحس حركي: ويكون في مراحل الطفولة الأولى، وهدفه تحقيق المتعة الجمالية الحسية والحركية. فالشخبطات الأولى للطفل وما يصابها من إشباع ومتعة خلال العملية ذاتها تطور ثقة الطفل بذاته، والرغبة في الوصول لمستوى فني أعلى، ومن أهم متطلبات إشباع هذا الدافع ما يلي:

- إثراء البيئة المحيطة بمختلف أنواع الاستثارة الحسية البصرية واللمسية منها مع تشجيع الطفل على الاستطلاع.

- تهيئة وتوفير المواد الخام المختلفة والمتنوعة والأدوات اللازمة للتخطيط والتشكيل.

- توفير جو يتسم بالمرونة والحرية وعدم التقييد، مع مراعاة حاجات الطفل.

٢- التنفيس عن المشاعر والانفعالات: فالطفل يبدأ حياته حراً طليقاً، ثم يتعرض شيئاً فشيئاً لضغوط الكبار أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، ويبدأ الصراع داخل الطفل بين حاجاته وإشباعها وبين المتطلبات والضغوط والتقاليد. وهنا يأتي دور الفن بمختلف أشكاله حيث يعطي فرصة جيدة للطفل للتعبير عن هذه

المشاعر والانفعالات المكبوتة التي لا يمكن التعبير عنها لفظياً. ويعد الفن هنا وسيلة للإسقاط، يعكس مفهوم الطفل عن ذاته وعن الآخرين.

٣- التعبير عن الذات: وهو حاجة أساسية لدى الطفل، ليعبر عن أفكاره وآرائه، وينقلها للآخرين. فالرسوم والرموز والأشكال البصرية قد تتساوى مع اللغة اللفظية من حيث الدلالة على المعنى، وتوصيل الأفكار للآخرين بمعناها المقصود. وعلينا احترام عمل الطفل وتقديره مع محاولة تفهمه وتشجيعه على التعبير الفني.

٤- الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات: وهي من بين الحاجات النفسية للطفل، فهو يريد أن يشعر بقيمته وفرديته لدى الآخرين، وتحقيق ذاته الذي يحتل مرتبة عليا في التنظيم الهرمي للحاجات كما ذكر " ماسلو ". وأشار إلى أهمية وعي كل منا باستعدادته ودرايته بإمكاناته الكامنة وخبراته الخاصة كأساس لتحقيق ذاته. وأكد أن التعبير الفني يساعد الطفل على تنمية مفهوم الذات والشعور بالرضا عن النفس، لما يتيح له من فرص الوعي بمميزاته الشخصية الفريدة، وتضمن خبراته الخاصة، والانفتاح على خبرات جديدة. (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠١، ١٧-٣٣)

ومما سبق تستخلص الباحثة الحاجة الملحة لطفل الروضة إلى التعبير الفني، حتى يتخلص من المشاعر السلبية لديه، ويعبر عن ذاته.

مهارة التحدث:-

يعد التحدث الفني الثاني من فنون اللغة؛ حيث يشير علماء اللغة إلى ان التحدث مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل، ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يتم تعلم التحدث. (محمود الناقة، ٢٠٠٢، ١٦٣) والتحدث عملية معقدة، تتم في عدة خطوات هي:

استشارة ← تفكير ← صياغة ← نطق.

فقبل التحدث لابد من الاستشارة، والمثير إما أن يكون خارجياً؛ كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو الاشتراك في نقاش، وقد يكون المثير داخلياً؛ كأن تلح على الفرد فكرة ما، ويريد أن يعبر للآخرين عنها، ثم يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويصيغها ويرتبها، وينطق.

(علي مذكور، ٢٠٠٨، ١١٣-١١٤)

ولمهارة التحدث جوانب تتصل بالطفل، وتعطى برامج لتنميتها، وهذه الجوانب هي:

- جانب حس حركي: يتعرف الطفل من خلاله الطريقة السليمة لنطق الحروف، وتدريب أعضاء النطق والتمرين على التنغيم واستخدام النبرات التي تجعل من صيغ الكلام منطوقات لغوية مفهومة.
- جانب معرفي: وهو الذي يمكن الطفل من تكوين عادات لغوية سليمة، مثل: تنظيم الأفكار وترتيبها، وبناء مفردات لغوية سليمة، وتعرف دلالات المفاهيم اللغوية، والتمكن من إجراء عمليات عقلية سليمة من زاوية التذكر والتخيل والاستدلال.
- جانب نفسي اجتماعي: يشير إلى قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي السليم وإحساسه بالانتماء إلى جماعة الزملاء، والثقة بالنفس والمبادرة التلقائية. (كريمان بدير، إميلي صادق، ٢٠٠٠، ٧٢-٧٣)

ويضم محتوى الحديث لدى طفل الروضة ثلاثة مجالات، وهي:

- ١- التسمية: وتشمل التعريف بالأشياء، والتعرف على المفردات الخاصة بالمحيط الاجتماعي للطفل.
- ٢- الوصف: وفيه يعرف الطفل صفات وأحوال هذه الأشياء ويحدد مكانها.
- ٣- الإبانة: وهي مستوى أعلي من الوصف، فهي تربط السم بظروف الزمان والمكان، وتحتاج مستوى تذكر اعلى.

مهارات التحدث التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة:-

- ١- مهارة التعبير عن النفس بجمل صحيحة.
 - ٢- مهارة وصف الخصائص المميزة لما في صورة بدقة.
 - ٣- مهارة تفسير المواقف المعبرة عنها الصور بجمل صحيحة.
 - ٤- مهارة نطق حروف الكلمة المعبرة عن الصورة نطقاً صحيحاً.
- (طاهرة الطحان، ٢٠٠٢، ١٠٤-١٠٩)

أنواع التحدث:-

١- التحدث الإبداعي:-

ويقصد به إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف، وترجمة الأحاسيس المختلفة، بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق، صحيحة إملائياً، ونحوياً، تؤثر في المستمع وتهز مشاعره. (حسن سليمان، ١٩٩٣، ٢٠٣)

٢- التحدث الوظيفي:-

ويكون الغرض من التحدث هنا مرتبطا بما تقتضيه مواقف الحياة، فهو التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة ومعاملاتهم، ويعتمد على وضوح الفكرة، واستبانة الهدف في عبارة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية. (حسن سليمان، ١٩٩٣، ١٨٠)

أساليب اكتساب مهارة التحدث:-

توجد مجموعة من الأساليب لاكتساب طفل الروضة لمهارة التحدث منها:

- ١- إثارة الطفل نحو الموضوعات المختلفة، والتي يمكن ان يدركوها بحواسهم، كاللمس، والتذوق، والاستماع، والرؤية.
- ٢- إثارة الحديث للتطرق إلى عناصر البيئة المحيطة بالطفل.
- ٣- استغلال الرحلات والزيارات، لإعطاء الفرصة لحرية المناقشة، والتخطيط، والتنظيم، والتقييم.
- ٤- إعطاء فرصة في المناسبات المختلفة لمشاركة المعلمة مع الأطفال في التحدث والمناقشة.
- ٥- استغلال خبرات الطفل المختلفة من قصص، وحكايات، مواقف حياتية، لتوسيع مجال التحدث.
- ٦- مطالبة الطفل بوصف ما يحبه وما يكرهه، والتحدث عنه، ومناقشة الأسباب.
- ٧- تشجيع الأطفال على إلقاء كلمة الافتتاح في طابور الصباح.
- ٨- تدريب الأطفال على التحدث من خلال الأنشطة المختلفة. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٩، ٢٢٨-٢٢٩)

ومما سبق عرضه استخلصت الباحثة النقاط التالية:

١. المهارات الفنية اليدوية من أهم المهارات لطفل الروضة.
٢. للعب الفني لطفل الروضة فوائد عديدة، وله أهمية خاصة، تساهم في تنمية جوانب شخصية الطفل المختلفة.
٣. التعرف على التعبير الفني وأهميته، وأهدافه.
٤. متابعة تطور تعبيرات الطفل الفنية، وسمات التعبير الفني لطفل الروضة.
٥. عرض نظريات فنون الأطفال، والمداخل التفسيرية لها، وأهميتها التربوية.
٦. أهمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة، وإمكانية استخدام التعبير الفني لإثرائها.

فلسفة البرنامج:

تقوم فلسفة البرنامج على نظريات فنون الأطفال وتنوعها ويتبنى البحث الحالي النظرية التفاعلية حيث انها الأقرب لحياة الطفل، وتجمع ما بين الفطرة والبيئة المحيطة بالطفل، وتؤكد على تأثير الخبرات التي يمر بها الطفل على تعبيره الفني.

نظريات فنون الأطفال:-

أهم النظريات التي تحدثت عن طبيعة النشاط الفني هي:

١- النظرية الفطرية: ويرى أصحابها امثال (فيكتور لوينقلد) و (رودا كيلوج) و (لارك هورفيتز) بأن الفن نابع من الفطرة، وينبع من هذه النظرية عدة نظريات:-

أ. النظرية المعرفية: ويرى أصحابها أن الطفل يرسم ما يعرفه لا ما يراه، وأن التشوهات التي تبدو في رسم الأطفال إنما هي دليل على عدم نضج مستواهم الفكري، أو عدم معرفتهم بتفاصيل الأشياء سواء أكان ذلك في الأحجام أو المساحات أو النسب أو الألوان. وأنه بزيادة المعرفة تكتمل الخبرة لدى الطفل فيعطينا شكلا آخر للواقع ويؤكدون أن العملية الفنية نابعة من تفكير الفرد.

ب. النظرية التطورية: اتخذت هذه النظرية من العمر الزمني أساسا للعملية الفنية وتطورها، فالإنسان كلما تقدمت به السن تزداد رسوماته اكتمالا وتطورا، ووضعوا مراحل مختلفة لنمو رسم الأطفال من الميلاد وحتى سن الثامنة عشرة.

ج. نظرية التحليل النفسي: تهتم هذه النظرية بآثار اللاشعور التي تظهر في الإنتاج الفني، فالعناصر المرئية التي يشاهدها الإنسان تمتزج في عقله ونفسه وتتحول إلى أشكال تختلف عن الواقع المرئي.

د. نظرية الجشتالت: ينظرون إلى العملية الفنية نظرة مغايرة، فتفسيرهم مختلف تمام، فيرون الإنتاج الفني على إنه نشاط ناتج عن الإدراك الكلي للأشياء، فالطفل يرسم دون تفاصيل واقعية لأنه يدرك الطبيعة ككل ثم يحللها إلى أجزاء مع الوقت.

٢- النظرية التأثيرية: يعتقد أصحابها أن العملية الفنية هي تأثير إما من الطبيعة أو من الأفراد أو من الحضارات بشكل عام، ويركزون علي دراسة تاريخ الفن، ومنهم (جومبرتش) ويقول أن الفرد يؤثر في الفرد الآخر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، والفرد يتأثر بما يشاهده ويعيد تمثيله بالرسم، ولا علاقة للفطرة بذلك.

٣- النظرية التفاعلية: يعتقد أصحابها ان العمل الفني مزيج من الفطرة والثقافة التي تحيط بالإنسان.

(مها مصطفى، ٢٠١٢، ٥٠-٥٢)

أهداف البرنامج:

أهداف معرفية:

١. يستخدم الكلمات في التعبير عن مشاعره.
٢. يتحدث في جمل تامة.
٣. يستخدم ألفاظا وقواعد وتراكيب جديدة في الكلام.

أهداف مهارية:

١. يتحقق لدى الطفل توافقا حركيا يمكنه من المشاركة في نشاط حركي هادف.
٢. ينتج أفكارا وأعمالا تظهر قدرته على الابتكار والتخيل.
٣. يتبع القوانين والقواعد، مثل النظام والنظافة.
٤. يكرر نمطا ذا خاصية بسيطة.
٥. يصف العناصر الطبيعية في البيئة المحيطة به.
٦. يمارس أنشطة تدعم التحكم في العضلات الدقيقة.
٧. ينتج أشكالا ثلاثية الأبعاد من خامات البيئة، من خلال التشكيل.

أهداف وجدانية:

١. يعبر عن مشاعره تجاه الآخرين من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي.
٢. يظهر رغبة في اكتشاف الأشياء الجديدة.
٣. يشارك بالأفكار أثناء الحوار.

محتوى البرنامج المقترح لأطفال رياض الأطفال: صمم محتوى البرنامج المقترح الذي أعدته الباحثة لتدريب

الأطفال على استخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة، من عدد (٨) ورش عمل.

البرنامج:

ورشة عمل (١):

موضوع الورشة:- حيواناتي الأليفة

المكان:- قاعة الدراسة

الزمن:- ٦٠ دقيقة

الأهداف:-

- ١- يستخدم الكلمات في التعبير عن مشاعره.
- ٢- ينتج أفكارا وأعمالا تظهر قدرته على الابتكار والتخيل.
- ٣- يمارس أنشطة تدعم التحكم في العضلات الدقيقة.
- ٤- يشارك بالأفكار أثناء الحوار.

فاعليات الورشة:-

- ١- طرح سؤال على الأطفال عن الحيوانات الأليفة، وما نعرفه عنها؟، والاستماع إلى استجاباتهم.
 - ٢- عرض فيديو عن الحيوانات الأليفة (حيوانات المزرعة)، ومناقشة الأطفال في أسمائها، طعامها، أماكن معيشتها، والتعليق على الفيديو.
 - ٣- يقوم الأطفال برسم أحب الحيوانات الأليفة إليهم، ويعرض كل طفل عمله على أقرانه، ونسأل عن سبب اختيار الطفل هذا الحيوان.
- التقويم:-** التعليق على مناقشات الأطفال، وعلى الرسومات، واختيار بعض الرسومات وتعليقها في القاعة.

ورشة عمل (٢):

موضوع الورشة:- قصة جميلة

الزمن:- ٦٠ دقيقة

المكان:- قاعة الدراسة

الأهداف:-

١. يتحدث في جمل تامة.
٢. ينتج أفكارا وأعمالا تظهر قدرته على الابتكار والتخيل.
٣. يمارس أنشطة تدعم التحكم في العضلات الدقيقة.
٤. يعبر عن مشاعره تجاه الآخرين من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي.
٥. يصف العناصر الطبيعية في البيئة المحيطة به.

فاعليات الورشة:-

- ١- سرد قصة (حسان الرمل)، ومناقشة الأطفال في شخصياتها.
 - ٢- يقوم الأطفال بالتعبير عن أحداث القصة بالرسم، ثم يعرض كل طفل عمله على أقرانه.
- التقويم:-** التعليق على مناقشات الأطفال، وعلى الرسومات، واختيار بعض الرسومات وتعليقها في القاعة.

ورشة عمل (٣):

موضوع الورشة:- حديقة الحيوان

الزمن:- ٦٠ دقيقة

المكان:- قاعة الدراسة

الأهداف:-

١. يستخدم ألفاظا وقواعد وتراكيب جديدة في الكلام.
٢. ينتج أفكارا وأعمالا تظهر قدرته على الابتكار والتخيل.
٣. يمارس أنشطة تدعم التحكم في العضلات الدقيقة.
٤. يعبر عن مشاعره تجاه الآخرين من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي.

فاعليات الورشة:-

- ١- طرح سؤال على الأطفال عن حديقة الحيوان، ومن زارها؟، والاستماع إلى استجاباتهم.
 - ٢- عرض فيديو عن حديقة الحيوان، ومناقشة الأطفال في أسماء الحيوانات و طعامها، أماكن معيشتها، والتعليق على الفيديو.
 - ٣- يقوم الأطفال بتشكيل بعض الحيوانات بالصلصال، ويعرض كل طفل عمله على أقرانه، ونسأل عن سبب اختيار الطفل هذا الحيوان.
- التقويم:- التعليق على مناقشات الأطفال، وعلى التشكيل الخاص بكل طفل.

ورشة عمل (٤):

موضوع الورشة:- مدينة الحروف

الزمن:- ٦٠ دقيقة

المكان:- قاعة الدراسة

الأهداف:-

١. يستخدم ألفاظا وقواعد وتراكيب جديدة في الكلام.
٢. ينتج أفكارا وأعمالا تظهر قدرته على الابتكار والتخيل.
٣. يمارس أنشطة تدعم التحكم في العضلات الدقيقة.
٤. يعبر عن مشاعره تجاه الآخرين من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي.

فاعليات الورشة:-

١. طرح سؤال على الأطفال عن مدينة الحروف، ومن يعرفها؟، والاستماع إلى استجاباتهم.
 ٢. سرد قصة حروفي الشقية، ومناقشة الأطفال في أحداث القصة، والتعليق عليها.
 ٣. يقوم الأطفال بتشكيل بعض الحروف الشقية بالصلصال، ويعرض كل طفل عمله على أقرانه.
- التقويم:- التعليق على مناقشات الأطفال، وعلى التشكيل الخاص بكل طفل.

ورشة عمل (٥):

موضوع الورشة:- أصحابي

الزمن:- ٦٠ دقيقة

المكان:- قاعة الدراسة

الأهداف:-

١. يستخدم ألفاظا وقواعد وتراكيب جديدة في الكلام.
٢. ينتج أفكارا وأعمالا تظهر قدرته على الابتكار والتخيل.
٣. يمارس أنشطة تدعم التحكم في العضلات الدقيقة.
٤. يتبع القوانين والقواعد، مثل النظام والنظافة.

فاعليات الورشة:-

١. طرح سؤال على الأطفال عن الأصحاب، ومن يحب أصحابه؟، والاستماع إلى استجاباتهم.
 ٢. مناقشة الأطفال حول معنى الصداقة وأهميتها، والتعليق على استجاباتهم.
 ٣. يقوم الأطفال برسم حر عن الأصحاب، ويعرض كل طفل عمله على أقرانه.
- التقويم:- التعليق على مناقشات الأطفال، وعلى الرسومات، واختيار بعض الرسومات وتعليقها في القاعة.

ورشة عمل (٦):

موضوع الورشة:- نقطة مطر

الزمن:- ٦٠ دقيقة

المكان:- قاعة الدراسة

الأهداف:-

١. يستخدم ألفاظا وقواعد وتراكيب جديدة في الكلام.
٢. ينتج أفكارا وأعمالا تظهر قدرته على الابتكار والتخيل.
٣. يمارس أنشطة تدعم التحكم في العضلات الدقيقة.
٤. يتبع القوانين والقواعد، مثل النظام والنظافة.

فاعليات الورشة:-

١. طرح سؤال على الأطفال عن المطر، ومن يحب المطر؟، والاستماع إلى استجاباتهم.
 ٢. سرد قصة نقطة مطر، ومناقشة الأطفال في أحداث القصة، ومراحل تكوين المطر، والتعليق عليها.
 ٣. يقوم الأطفال بالتعبير عن أحداث القصة بالرسم، ويعرض كل طفل عمله على أقرانه.
- التقويم:- التعليق على مناقشات الأطفال، وعلى الرسومات، واختيار بعض الرسومات وتعليقها في القاعة.

ورشة عمل (٧):

موضوع الورشة:- طريقي للمنزل

الزمن:- ٦٠ دقيقة

المكان:- قاعة الدراسة

الأهداف:-

١. يستخدم ألفاظا وقواعد وتراكيب جديدة في الكلام.
٢. يتحقق لدى الطفل توافقا حركيا يمكنه من المشاركة في نشاط حركي هادف.
٣. يمارس أنشطة تدعم التحكم في العضلات الدقيقة.
٤. يتبع القوانين والقواعد، مثل النظام والنظافة.

فاعليات الورشة:-

١. طرح سؤال على الأطفال عن الطريق إلى المنزل، ومن يستطيع الوصول إلى منزله بمفرده؟ وكيف؟، والاستماع إلى استجاباتهم.
٢. مناقشة الأطفال في طرق الوصول إلى المنزل، والتعليق عليها.
٣. يقوم الأطفال بالتعبير عن طريق الوصول إلى المنزل بالتشكيل بالمكعبات، ويعرض كل طفل عمله على أقرانه.

التقويم:- التعليق على مناقشات الأطفال، وعلى التشكيل الخاص بكل طفل.

ورشة عمل (٨):

موضوع الورشة:- عمل معرض لأعمال الأطفال وعلى كل طفل وصف أعماله، والتعليق عليها شفهيًا.

الزمن:- ٦٠ دقيقة

المكان:- قاعة الدراسة

الأهداف:-

١. يستخدم ألفاظا وقواعد وتراكيب جديدة في الكلام.
٢. يتحقق لدى الطفل توافقا حركيا يمكنه من المشاركة في نشاط حركي هادف.
٣. يمارس أنشطة تدعم التحكم في العضلات الدقيقة.
٤. يتبع القوانين والقواعد، مثل النظام والنظافة.

وصف عينة الدراسة : مجموعة واحدة مكونة من (١٨) طفل من أطفال المستوى الثاني

اختبار مهارة التحدث:

جدول (١)

مفردات اختبار مهارة التحدث

| م | البند | شائع | مألوف | غير مألوف | إبداعي | الدرجة |
|---------------------------|--|------|-------|--------------|--------|--------|
| مهارة التحدث (٤٠ دقيقة) | | | | | | |
| ١ | اختبار وضع عنوان لقصة: (١٠ ق) كان هناك بنت جميلة اسمها نورا وكانت مطيعة لوالديها، تحب اللعب جدا مع أصحابها وفي يوم الجمعة إجازة الروضة، تخرج دائما مع أسرتها، وقد ذهبت لأماكن كثيرة هذه الإجازة، حيث زارت الأهرامات والمتحف المصري والقلعة، وسعدت بمعرفتها لتاريخ بلدها وذهبت للروضة في اليوم التالي، وطلبت من المعلمة أن تحكي لأصحابها عن كل شيء رآته في رحلتها، وسعدت بها المعلمة كثيرا وكذلك أصحابها. (ضع أكبر عدد من العناوين المناسبة للقصة) | | | | | |
| ٢ | اختبار وضع نهاية لقصة: (١٠ ق) كان يوم إجازة لطارق وطلب من والده الخروج، ولكن والده كان مشغولا فاعتذر له وقال له اسأل والدتك من الممكن أن تخرج معك، فسأل طارق والدته الخروج معه اليوم فهو يوم إجازته من الروضة، فردت الأم معذرة بأن وراءها عمل منزلي كثير ولن تستطيع الخروج معه، فأخذ طارق قرار بمفرده وهو الخروج دون علم والديه، وبعد خروجه من المنزل أراد أن يذهب إلى حديقة | | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | الحيوان ولكنه تاه ولم يستطع الوصول إليها (ضع نهاية سعيدة للقصة، ضع نهاية حزينة للقصة، ماذا تفعل لو كنت أنت طارق) |
| | | | | | ٣ اختبار الأسئلة الافتراضية: (١٠ ق) ماذا يحدث لو..... ؟ • لم تشرق الشمس • انعدمت الجاذبية الأرضية • أمطرت السماء لبنا |
| | | | | | ٤ اختبار الطلاقة اللفظية : (١٠ ق) إلقاء كلمة ارتجالية تصلح للإذاعة الصباحية |

فروض ونتائج البحث:

أولاً" للإجابة عن سؤال البحث الرئيسي الذي ينص علي:

" ما إمكانية استخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة"؟

قامت الباحثة بتحليل نتائج تطبيق اختبار مهارة التحدث قبليا وبعديا علي أطفال المجموعة التجريبية. وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لإختبار صحة فرض البحث والذي ينص علي: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار مهارة التحدث".

؛ تم حساب (t-test) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبليا وبعديا للاختبار والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات أطفال المجموعة التجريبية علي اختبار مهارة التحدث

| التطبيق | عدد الأطفال | المتوسط (م) | الانحراف المعياري(ع) | درجة الحرية | " ت " دالة | حجم التأثير Eta^2 |
|---------|-------------|-------------|----------------------|-------------|------------|---------------------|
| القبلي | ١٨ | ٧,٠٥ | ١,٩٥ | ١٧ | ٧,٥٦ | ٠,٧٧ |
| البعدي | | ٩,٧٨ | ٢,٤٦ | | | |
| | | | | | دالة عند | "كبير" |
| | | | | | ٠,٠١ | |

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة " ت " دالة عند مستوي (٠,٠١)؛ مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارة التحدث لصالح الأداء البعدي، وبذلك يتم رفض فرض البحث وقبول الفرض البديل والذي ينص علي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة التحدث - لصالح الأداء البعدي" ويمكن للباحثة أن تعزي الفروق بين المتوسطات في الأداء علي اختبار مهارة التحدث إلي تأثير المعالجة باستخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث الأمر الذي أشارت إليه دراسات عديدة منها:

ويلعب التعبير الفني دور مهم هنا في:

١- التفاعل مع الآخرين والتفاوض وتخطيط اللعب مما يكسب الطفل مهارة المحادثة

٢- استخدام الحوار في تنظيم وتسلسل وعرض الأفكار والمشاعر والأحداث.

٣- استخدام المفردات اللغوية المتزايدة لعرض الأفكار واستكشاف المعاني.

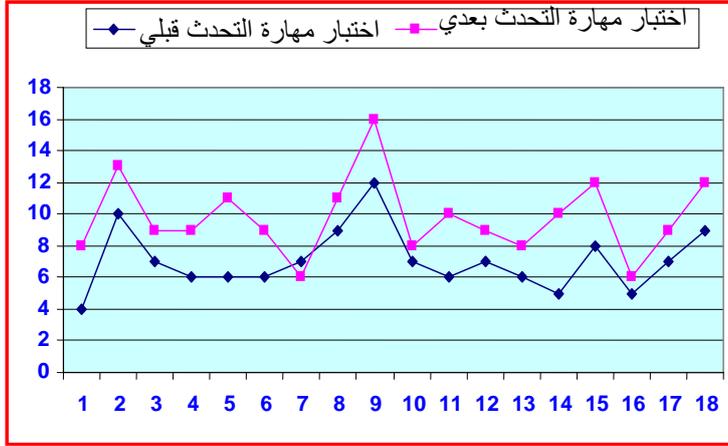
٤- التحدث عن خبراتهم وتجاربهم.

٥- التعبير الفني يساعد الأطفال على زيادة المفردات اللغوية وعمل عناوين للأدوات المستخدمة.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج المقترح. ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير. و يمكن حسابه من المعادلة :

$$Eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + (N - 1)}$$

وقد بلغت قيمة مربع إيتا $0,77$ وهذا يعني أن 77% من الحالات يمكن أن يعزى الفروق بين المتوسطات في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام البرنامج المقترح قد يكون له أثر كبير في إثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة.



شكل (١) متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية علي اختبار مهارة التحدث في التطبيقين القبلي والبعدي. ويوضح هذا الشكل أن هناك ثلاث أطفال أداءهم غير مرضي وهم الطفل رقم (٧)، ورقم (١٠)، ورقم (١٦)، وبمقابلة الباحثة الأطفال الثلاثة مقابلة فردية تبين ما يلي:-

١- بعض الاستجابات لديهم ثابتة كما هي في التطبيق القبلي والبعدي، ولكنها أكثر شيوعا في التطبيق البعدي بين أطفال المجموعة التجريبية، مما يجعل الاستجابة تحصل على درجة أقل وهذا يفسر انخفاض المستوى لديهم في التطبيق البعدي.

نتائج تحليل استجابات الأطفال على مفردات الاختبار في ضوء مؤشرات مهارة التحدث :-

المفردة الأولى:- اختبار وضع عنوان لقصة:- (١٠ ق)

كان هناك بنت جميلة اسمها نورا وكانت مطيعة لوالديها، تحب اللعب جدا مع أصحابها وفي يوم الجمعة إجازة الروضة، تخرج دائما مع أسرتها، وقد ذهبت لأماكن كثيرة هذه الإجازة، حيث زارت الأهرامات والمتحف المصري والقلعة، وسعدت بمعرفتها لتاريخ بلدها وذهبت للروضة في اليوم التالي، وطلبت من المعلمة أن تحكي لأصحابها عن كل شيء رآته في رحلتها، وسعدت بها المعلمة كثيرا وكذلك أصحابها. (ضع أكبر عدد من العناوين المناسبة للقصة).

جدول (٣)

استجابات بعض الأطفال على المفردة الأولى من الاختبار

| الطفل | القبلي | | | البعدي | | |
|-------|-----------------------|--------|-----------|-----------|--------|-----------|
| | الاستجابة | الدرجة | المستوى | الاستجابة | الدرجة | المستوى |
| كنزي | نورا | ١ | شائع | بلدنا مصر | ٣ | غير مألوف |
| آدم | بلدنا - نورا والأجازة | ٣ | غير مألوف | نورا ومصر | ٤ | إبداعي |
| أشرف | مصر بلدنا | ٣ | غير مألوف | الرحلة | ١ | شائع |

المفردة الثانية : - اختبار وضع نهاية لقصة: - (١٠ ق)

كان يوم أجازة لطارق وطلب من والده الخروج، ولكن والده كان مشغولاً فاعتذر له وقال له اسأل والدتك من الممكن أن تخرج معك، فسأل طارق والدته الخروج معه اليوم، فهو يوم أجازته من الروضة، فردت الأم معتذرة بأن وراءها عمل منزلي كثير ولن تستطيع الخروج معه، فأخذ طارق قرار بمفرده وهو الخروج دون علم والديه، وبعد خروجه من المنزل أراد أن يذهب إلى حديقة الحيوان ولكنه تاه ولم يستطع الوصول إليها (ضع نهاية سعيدة للقصة، ضع نهاية حزينة للقصة، ماذا تفعل لو كنت أنت طارق)

جدول (٤)

استجابات بعض الأطفال على المفردة الثانية من الاختبار

| الطفل | القبلي | | | البعدي | | |
|-------|--|--------|---------|------------------------------------|--------|-----------|
| | الاستجابة | الدرجة | المستوى | الاستجابة | الدرجة | المستوى |
| إسراء | طارق لحرامية خدوه وموتوه بالسكينة عرف يروح لوحده | ١ | شائع | طارق هيموت بالسكينة عرف يروح لوحده | ٣ | غير مألوف |

| | | | | | | |
|-----------|---|---|------|---|--|------|
| | | هاموت برضه بس بالمسدس | | | مش هاعرف اتصرف | |
| غير مألوف | ٣ | هيتخطف ويموتوه في الآخر هيتخطف بس هيعرف يهرب منهم ويروح هاقول للناس مكان بيتنا وهاديهم نمرة بابا يتصلوا بيه | شائع | ١ | حد خطفه ومش هياقوه خالص عرف يروح لوحده هاخلي حد يتصل بابا أنا معايا نمرة | صلاح |
| إبداعي | ٤ | طارق مات أصل الحيوانات أكلته أما نام في الشارع طارق عرف يروح لوحده وكان فرحان ممكن حد ياخدني ومش هاعرف أروح خالص وبابا وماما هيزعلوا ويقلقوا عليا | شائع | ١ | طارق مات عرف يروح مش هلاقي البيت ومش هاعرف أروح | روان |

المفردة الثالثة : - اختبار الأسئلة الافتراضية:- (١٠ ق)

ماذا يحدث لو.....؟ _ لم تشرق الشمس _ انعدمت الجاذبية الأرضية _ أمطرت السماء لبنا

جدول (٥)

استجابات بعض الأطفال على المفردة الثالثة من الاختبار

| الطفل | القبلي | | | البعدي | | |
|-------|------------------|--------|---------|--------------------|--------|---------|
| | الاستجابة | الدرجة | المستوى | الاستجابة | الدرجة | المستوى |
| محمد | هتبقى الدنيا هوا | ٢ | مألوف | هتمطر وتبقى الدنيا | ٤ | إبداعي |

| | | | | | | |
|-------|---|--|--------------|---|---|--|
| | | هو وظل هنقع تحت الأرض الأرض هتغرق باللبن وتبيض | | | ومطر كل حاجة هتقع هنحطه في كوباية ونشربه | |
| محمود | ٣ | هتتمطر وتبقي ضلمة مش هنرف نمشي خالص كل حاجة هتشرب لبن وتكبر بسرعة الزرع والناس وكل حاجة | غير مألوف | ٣ | هتتمطر كل حاجة هتعموم هنشربه | |
| سعيد | ٣ | هانفضل نايمين على طول هنقع احنا وكل حاجة الأرض هتغرق | شائع | ١ | هتتمطر لم يعرف الجاذبية هنشربه كله | |

المفردة الرابعة:- اختبار الطلاقة اللفظية :- (١٠ اق)

إلقاء كلمة ارتجالية تصلح للإذاعة الصباحية

جدول (٦)

استجابات بعض الأطفال على المفردة الرابعة من الاختبار

| الطفل | القبلي | | | البعدي | | |
|-------|---|--------|--------------|---|--------|---------|
| | الاستجابة | الدرجة | المستوى | الاستجابة | الدرجة | المستوى |
| آدم | هاقولهم إني مسافر اسكندرية وعائزهم كلهم يبجوا معايا | ٣ | غير مألوف | هاكلهم عن أهمية مصر بلدنا، وهاقولهم إن البلد بتقع بسبب المظاهرات الكثير، ولو إدينا الناس دي | ٤ | إبداعي |

| | | | | | | |
|-----------|---|---|--------------|---|--|-------------|
| | | اللي هما عايزينه، المظاهرات هتخلص، وكمان لازم البوليس يمسك كل البطجعية | | | | |
| إبداعي | ٤ | هاحكي لهم حكاية عن حرامي خطف الموبايل من أختي في الشارع، وهاقولهم يخلوا بالهم | غير مألوف | ٣ | هاخد الغياب وهاقولهم تعليمات، وإنهم يسمعوا كلام الميس وهاسألهم هما بيحبوني ولا لأ، وهاقولهم إني باحبهم | عبد الله |
| غير مألوف | ٣ | هاسألهم هما اتوضوا واللا لأ، وهاخليهم يتوضوا ويصلوا، وهاقولهم إن الصلاة مهمة | شائع | ١ | هاعمل معاهم تمارين الصباح، وهاقول قرآن وأغنية | سمية |
| مألوف | ٢ | هاحكي لهم حكاية | شائع | ١ | هاقول قرآن وأغنية | إيمان |

تعقيب ومناقشة الباحثة للنتائج التي توصل إليها البحث:

- بناءً على النتائج الخاصة بفرض البحث يمكن رفض هذا الفرض وقبول الفرض البديل والذي ينص علي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة التحدث - لصالح الأداء البعدي " ويمكن للباحثة أن تعزي الفروق بين المتوسطات في الأداء علي اختبار مهارة التحدث إلي تأثير المعالجة باستخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث كما أوضحتها دراسة (إيمان التهامي، ٢٠١٣: ٤٢) وموضوعها " فاعلية استراتيجية التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة " إلى أهمية مهارة التحدث، والتعبير اللغوي، ودور معلمة رياض الأطفال في تنميتها، كما عرضت مهارات التعبير الفني ونظرياته ودوافعه.

من خلال العرض السابق لنتائج تحليل بيانات البحث الكمية والنوعية ومناقشتها، والتي أوضحت تحسن أداء أطفال المجموعة التجريبية، والتي أوضحت أيضا أن الاستراتيجية المقترحة قد أحدثت تقدما كبيرا في إثراء مهارة التحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية ويمكن إرجاع هذا التقدم إلى مايلي:

- ١- أتاحت الاستراتيجية المقترحة فرصا جيدة للأطفال لتوظيف مهارة التحدث بمرونة وواقعية، باستخدام أنشطة متنوعة تجعل الطفل يشارك في اللعب الجماعي، ويستمتع باللعب مع الآخرين، كما أنه يتبع الإرشادات بشكل صحيح، ويلتزم بقواعد اللعب الموضوعية.
- ٢- الاستراتيجية المقترحة جعلت الأطفال يمارسون التعبير الفني بعدة أشكال (فردي - جماعي) مما يتيح الفرصة للحوار المستمر بين الأطفال والتعبير عن الأفكار.
- ٣- نتائج البحث أعطت مؤشرا عن سعادة الأطفال بالبرنامج، واستمتاعهم بالممارسة للأنشطة المتنوعة.

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي ومناقشتها يوصى بما يلي:
- ١- محاولة الاستفادة من الاستراتيجية المقترحة في البحث الحالي.
- ٢- ضرورة تدريب المعلمات على كيفية استخدام التعبير الفني كمدخل لإثراء مهارة التحدث لدى طفل الروضة.

مقترحات البحث:

- ١- برنامج تدريبي لتنظيم وإدارة مراكز التعلم المختلفة ومنها مركز الفن.
- ٢- دراسة توضح أثر اللعب الفردي والجماعي على مهارة التحدث لدى طفل الروضة.
- ٣- دراسة توضح أثر استخدام التعبير الفني كمجال لإسقاط مشاعر وأفكار الطفل الداخلية على أرض الواقع.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١. أديب النواسية، إيمان القطاونة (٢٠١٠): النمو اللغوي والمعرفي للطفل، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
٢. أوسلفادور مبراري، ترجمة فوزي عيسى (١٩٩٧): الرسم عند الأطفال، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣. إيمان التهامي (٢٠١٣): فاعلية استراتيجيات التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة، رياض أطفال، جامعة القاهرة.
٤. إيمان خليل (٢٠٠٣): فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٥. حسن سليمان (١٩٩٣): دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، ط٢، دار المعارف، القاهرة.
٦. حسن عوض حسن الجندي (٢٠١٤): الإحصاء والحاسب الآلي: تطبيقات IBM SPSS Statistics V21 الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٧. رشدي طعيمة (٢٠٠٩): المهارات اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان.
٨. سميرة عبد العال، وآخرون (٢٠١١): دليل معلمة الروضة لمنهج حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر. وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
٩. طاهرة الطحان (٢٠٠٢): الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكر، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
١٠. عبد السلام أبو عراقوب (٢٠١٤): برنامج تنمية المهارات اللغوية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لطفل الروضة بليبيا، دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
١١. عبد المطلب القريطي (٢٠٠١): مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٢. عزة عبد الفتاح (١٩٩٩): مرشد الأنشطة الفنية لطفل الروضة، ط١، مطابع الشروق، القاهرة.
١٣. علي مذكور (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٤. كريمان بدير، إملي صادق (٢٠٠٠): تنمية المهارات اللغوية للطفل، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
١٥. ليلي كرم الدين (٢٠٠٤): اللغة عند طفل ما قبل المدرسة – نموها السليم وتنميتها، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٦. محمود الناقة (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنائه، الجزء الأول.
١٧. مصطفى عبد العزيز (١٩٩٤): التعبير الفني عند الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٨. منى جاد، وآخرون (٢٠٠٨): المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

١٩. مها مصطفى (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح مبني على أسس بعض فلسفات رياض الأطفال لتنمية المهارات الفنية عند طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية:

20-Danko-Mcghee, Katherina, Shaffer, Sharon, (2011): Visual Art Appreciation for .٢٠
Toddlers Through Manual Art. NSW, Australia: Peppinot Press.

21- Ercan, Zulfiye Gul et al (2011): A Study On the Visual Perception Development .٢١
In Children Attending Preschool Education. Barcelona European Academic
Conference, Barcelona, Spain.